النشرة الثقافية

عدد رقم ٣٠ شهر رجب الأصب ١٤٤٤ شباط ٢٠٢٣

النشرة الثقافية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأعزالمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الأطهار الميامين، السلام على إمامنا القائد السيد موسى الصدر وعلى المراجع والعلماء،التحية إلى أرواح الشهداء الأبرار، الإخوة والأخوات ،القادة والقائدات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في شهر رجب الأصب تباركت الأرض بولادة الامام علي عليه السلام، ضج الكون وابتهجت الملائكة، فهذا حيدرة أتى ليحطم الأصنام ويقهر الطواغيت، ليكون سيف الرسالة وعقلها وقلبها والصراط، ليرى نور الوحي والرسالة ويشم ريح النبوة وليكون وصي رسول الله وخليفته وباب مدينة علمه ورمز الإيمان كله.

وفي الشهر الشريف ولادة الإمام محمد الجواد (ع) أقصر الأئمة عمراً وهو والعترة أهل الصفات النبوية والسيرة الزكية التي تمتد في أزمنة الحياة،

وفي رجب الأصب ذكرى شهادة الإمام موسى الكاظم الغيظ ، الصابر في سجون الظالمين وذكرى شهادة الإمام علي الهادي (ع) الذي قال:إنا لخُزّانُ الله في سمائه وفي أرضه ،لا على ذهب ولا فضة إلا على علمه وكذلك ولادة محمد الباقرعلوم الأولين والآخرين ووفاة السيدة زينب الحوراء عليها السلام التي يبقى إسمها ملازماً للإمام الحسين، لنهضته، منبر الآل الأطهار، للعقيدة، لرسالة بُعثَ بها خاتم النبيين وسيد المرسلين في السابع والعشرين من رجب، ليكون المبعث الشريف عنوان وحي إلهي حمته قبضة الكرار وتضحيات بضعة النبي وعترته على إمتداد القرون إلى يوم القيامة،

هي رسالة السماء، أمانة في أعناقنا ونحن في جمعية كشافة الرسالة الإسلامية التي تقرأ بالقرآن الكريم و بكتاب الله الناطق ونهج البلاغة والصحيفة السجادية ورسالة الحقوق وميثاق من صدى صوت الأنبياء والأئمة.

في رجب العظيم البركة الذي تُصبُ فيه الرحمة والمغفرة ويضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات نسأل الله القدير أن نكون الرجبيين، المستغفرين، الأتقياء وأن

نوفق لصوم ودعاء مع صلاة وتسبيح وزيارات النبي والعترة الزكية الطاهرة ونبتهل إلى المولى القدير أن يَمُنّ علينا بإقبالٍ على الواجبات والمستحبات التي لا تقتصر على أيام الشهر بل تمتد إلى مدى أعمارنا ولا يفوتنا أن نوجه سلام كشافٍ طاهر الفكر والقول والعمل لشيخٍ أحب اجيال وأنشطة الكشاف وحضرها وواكبها، شيخ المقاومين راغب حرب صاحب سلاح الموقف والعمامة المقاوِمة الشريفة وكذلك نوجه التحايا الكشفية إلى أرواح شهدائنا الأبرار والله ولي التوفيق والحمدلله رب العالمين

ودمتم ذخراً للرسالة.

مفوضية الثقافة والتربية – جمعية كشافة الرسالة الإسلامية

– **تفسير سورة من القرآن الكريم :**

سورة الإخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾ ﴾

قُلْ هُوَ اَللَّهُ أَحَدٌ تكلم الفلاسفة قديماً و ما زالوا :

هل لهذا الكون من خالق و مبدأ أول ؟ وعلى فرض وجوده :

هل هو واحد أوأكثر؟ وأثبتنا فيما سبق بالعديد من الأدلة وبأساليب شتى تبعاً لموضوع الآيات وجود الخالق الواحد والآن ونحن نفسر سورة الإخلاص نشيرإلى دليل التوحيد بهذه الإشارة الخاطفة ، وهي أن نفس الدليل على وجود الخالق يدل تلقائياً على أنه واحد سواء أكان هذا الدليل الأفعال والآثارالتي تدل على الفاعل والمؤثر أم كان انتهاء الموجود الممكن إلى واجب الوجود حيث لا أثر طبيعي في الكون يومئ من قريب أم بعيد أنه صادرعن أكثر من واحد، بل العكس هو الصحيح لأن وحدة النظام و التدبير تدل على وحدة المنظم و المدبر، وأيضاً يستحيل أن يكون للعالم إلهان، لأنه لا يخلو من أحد فرضين : إما أن يكون كل منهما قادرعلى خلق الكون مستقلاً و من دون معين و شريك، وإما أن يكون عاجزاً عن ذلك إلا بمعين و شريك، وعلى الفرض الأول يكون

وجود أحد هما كعدمه و لزوم ما لا يلزم، وعلى الثاني يكون فقيراً و ضعيفاً، و تعالى رب العالمين عن هذا وذاك. فتعين التوحيد و نفي الشريك و المثيل(اَللَّهُ اَلصَّمَدُ) قاضي الحاجات بلا امتنان و أثمان(لَمْ يَلِدْ) بالتناسل كالإنسان و الحيوان، أو بالنشوء كالنبات لأن الولد بضعة من والده، ثم يرتقي حتى يكون مثيلاً له، وهو سبحانه واجب الوجود لا ينفصل عن ذاته شيء، وليس كمثله شيء (وَ لَمْ يُولَدْ) لأن كل مولود حادث يبتدأ وجوده بتاريخ ولادته، والله هو الأول الذي لا أول لأوله (وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ) في ذاته و صفاته و أفعاله. / تفسير الصافي ص ٣٤٤

- **ولادة الامام علي عليه السلام:**

ولادة الامام علي عليه السلام في الكعبة الشريفة

ولد عليه السلام بمكة في البيت الحرام، في يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب بعد عام الفيل بثلاثين سنة .

روي عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: إن فاطمة بنت أسد ضربها الطلق، وهي في الطواف فدخلت الكعبة **فولدت أمير المؤمنين عليه السلام فيها** .

وروى الصدوق عن سعيد بن جبير، قال: قال يزيد بن قعنب: كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى، بإزاء بيت الله الحرام، إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام، وكانت حاملة به لتسعة أشهر وقد أخذها الطلق.

فقالت: رب إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب، وإني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل عليه السلام، وإنه بنى البيت العتيق، فبحق الذي بنى هذا البيت، وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي،

قال ابن قعنب:

فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره، ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا والتزق الحائط، فرمنا أن ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح، فعلمنا أن ذلك أمر من أمر الله عز وجل، ثم خرجت بعد الرابع وبيدها أمير المؤمنين عليه السلام.

ثم قالت: إني فضلت على من تقدمني من النساء، لأن آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرا في موضع لا يحب أن يعبد الله فيه إلا اضطرارا، وإن مريم بنت عمران

هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطباً جنياً، وإني دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنة وأوراقها،
فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف: **يا فاطمة سميه عليا**، فهو علي والله العلي الأعلى، يقول إني شققت اسمه من اسمي، وأدبته بأدبي ووقفته على غامض علمي، وهو الذي يكسر الأصنام في بيتي، وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني، فطوبى لمن أحبه وأطاعه، وويل لمن أبغضه وعصاه ./ الأنوار البهية للشيخ القمي ص ٦٨

وَلَدتْهُ في حَرم الإلهِ وأمْنِهِ والبيتِ حيثُ فِناؤه والمسجدُ

بيضاءُ طاهرةُ الثيابِ كريمةٌ طابتْ وطابَ وليدُها والمولِدُ

- **من فضائل شهر رجب المبارك :**

من فضائل شهر رجب الأصب

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

من صام يوماً من رجب ايماناً واحتساباً جعل الله تبارك وتعالى بينه وبين النار سبعين خندقا عرض كل خندق ما بين السماء إلى الأرض. / أمالي الصدوق ص ١٨

عن أبي الحسن موسى عليه السلام أنه قال:

رجب نهر في الجنة أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل من صام يوماً من رجب سقاه الله من ذلك النهر. / تهذيب الأحكام للطوسي ج ٤ ص ٣٠٦

قال أبو الحسن عليه السلام :

رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات، ويمحو فيه السيئات، من صام يوماً من رجب تباعدت عنه النار مسيرة مائة سنة، ومن صام ثلاثة أيام وجبت له الجنة ./ بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٧

ومن فضائل شهر رجب الحرام :

١- أنه دورة تدريبية ينبغي الاشتراك فيها للإستعداد لشهر الله تعالى.
٢- شهر رجب هو آخر الأشهر الحرم في السنة باعتبار أن أول أشهر السنة هو شهر رمضان.
٣-شهر رجب عظيم البركة كانت الجاهلية تعظمه وجاء الإسلام بتعظيمه.
٤-شهر رجب هو الشهر الأصم لأنه لا يُسمع فيه ما يُسمع عادة في الحروب.
٥- شهر رجب يسمى الشهر الأصَبُ لأن الله يصب فيه الرحمة على عباده .
٦-لشهر رجب مكانة عظيمة لاشتماله على ذكرى مبعث رسول الرحمة محمد (ص) ومولد ولي الله علي بن أبي طالب (ع) .

الخطوات التحضيرية في شهر رجب :

١- مراجعة مفاتيح الجنان باب أعمال شهر رجب.
٢-قراءة مراقبات شهر رجب من كتاب المراقبات للشيخ التبريزي.
٣-التشدد في مراعاة الصلاة أول الوقت.
٤- تشجيع الأرحام والجيران والزملاء وحثهم على الصيام .
٥-مراجعة منهج التعامل مع الأرحام والجيران وزملاء العمل وتحسينه بدءاً من الغد.
٦-التسامح ممن أخطأت بحقه خلال العام المنصرم .
٧- نزع الغل من القلب اتجاه الأرحام والجيران وزملاء العمل وتصفية النية.
٨-الاستعانة بالله والتوسل بأهل البيت عليهم السلام للتوفيق في تحصيل رضا الله عز وجل في هذا الشهر.

- **ولادة الامام محمد الباقر عليه السلام:**

ولادة الامام محمد الباقر عليه السلام

ولد الإمام محمد الباقر (ع) في المدينة في يوم الجمعة الموافق للأول من رجب سنة ٥٧هـ، وقيل أنّ ولادته كانت في الثالث من صفر من نفس السنة.

سمّاه جده رسول الله (ص) بمحمد، ولقّبه بالباقر قبل أن يولد بعشرات السنين، ورواية جابر بن عبد الله الأنصاري وغيرها من الروايات تشير إلى هذه الحقيقة ٠

الإمام الباقر هو أوّلُ إمامٍ معصومٍ وُلد من نسل إمامَيْن معصومَيْن لأبوَيْن علويَّيْن فهو ابن الإمام عليّ زين العابدين بن الإمام الحسين السبط بن الإمام عليّ بن أبي طالب(عليهم الصلاة والسلام)، وهذا نسبُهُ من جهة الأب .

أمّا من جهة الأمّ، فأمُّه هي السيّدة الزكيّة الطاهرة فاطمة بنت الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب(عليهم الصلاة والسلام) وتُكنّى "أمّ عبدالله"، ولذلك اجتمعت فيه خصال جدّيه السبطين الحسن والحسين (عليهما السلام).

عاش في ظلّ جدّه الحسين (عليه السلام) بضع سنوات وترعرع في ظلّ أبيه علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) حتى شبّ ونما وكان بذروة الكمال وهو ملازم له حتى استشهاده.

كنيته: أبو جعفر ولا كنية له غيرها.

أمّا ألقابه الشريفة التي دلّت على ملامح من شخصيّته العظيمة، فهي: (الأمين، الشاكر، الهادي، الصابر، الشاهد، الباقر - وهذا من أكثر ألقابه شيوعاً وانتشاراً) وقد لُقّب هو وولدُه الإمام الصادق بـ (الباقرَيْن) كما لُقّبا بـ (الصادقَيْن) من باب التغليب .

نهل الإمام الباقر(عليه السلام) العلوم والمعارف من والده الإمام زين العابدين(عليه السلام) حتى فاق وأبدع في كلّ العلوم فكان كما شهد له بذلك جدّه رسول الله(صلّى الله عليه وآله) حيث لقّبه بالباقر قائلاً: (إنّه يبقر العلم بقراً) عندما بشّر المسلمين بولادته وبدوره الفاعل في إحياء علوم الشريعة وفي عصر كانت قد عصفت

العواصف بالأمّة الإسلاميّة إثر الفتوحات المتتالية والتمازج الحضاريّ والتبادل الثقافيّ الذي طال الأُمّة الإسلاميّة.

عُرف(عليه السلام) بحُسن منطقه وقوّة حججه في المجادلات الفقهيّة والكلاميّة وفي أحكام الشريعة الغرّاء وكانت له مجالس مع علماء زمانه الذين كانوا يقصدونه ليسألوا ويناقشوا ويستفيدوا منه(سلام الله عليه) حيث عاش الإمام محمّد الباقر(عليه السلام) طيلة حياته في المدينة يفيض من علمه على الأمّة المسلمة، ويرعى شؤون الجماعة الصالحة التي بذر بذرتها رسول الله(صلى الله عليه وآله)، وربّاها الإمام عليّ ثمّ الإمامان الحسن والحسين(عليهم السلام) كما غذّاها من بعدهم أبوه علي بن الحسين(عليهما السلام) مقدّماً لها كلّ مقوّمات تكاملها وأسباب رشدها وسموّها .

عاش الإمام الباقر(عليه السلام) مع جدّه الإمام الحسين(عليه السلام) نحو ثلاث سنوات ونيّف وشهد في نهايتها فاجعة كربلاء، ثمّ قضى مع أبيه السجّاد (عليه السلام) ثمان وثلاثين سنة يرتع في حقل أبيه الذي زرعه بالقيم العُليا وأنبت فيه ثمار أسلوبه المتفرّد في حمل الرسالة المعطاء في نهجها وتربيتها المُثلى للبشريّة حيث كانت مدّة إمامته ما يقرب من عشرين عاماً حتى استشهاده الشريف.
دُفن الإمام الباقر في البقيع إلى جوار مرقد أبيه الإمام السجاد(ع) وعمّه الإمام الحسن بن علي (ع) . / اعلام الورى ص ٣٧٥ – تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٨٩

- **شهادة الامام موسى الكاظم عليه السلام:**

شهادة الامام موسى الكاظم (ع)

هو موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب والده الإمام جعفر الصادق(ع) وأمّه أمّ ولد يقال لها حميدة البربرية.

وكان يكنّى أبا إبراهيم وأبا الحسن وأبا علي، ويعرف بالعبد الصالح، ومن أشهر كناه أبو الحسن. ولقّب بالكاظم لكظمه عمّا فعل به الظالمون من التنكيل والإرهاق ، ويعرف بين الشيعة بباب الحوائج .

وقد سجن الإمام الكاظم (ع) فترة طويلة من الزمن وكان من أسباب سجن الإمام عليه السلام :

١ـ حقد هارون على كل شخصية بارزة :

فلم يرق له أن يسمع الناس يتحدثون عن أي شخص يتمتع بمكانة عالية، ويكفي دليلاً على ذلك ما فعله بالبرامكة حيث محا وجودهم رغم كونهم حاشيته ورجاله، بعد أن ذاع اسمهم بين الناس وصار لهم عز وجاه.

٢ـ بغضه على الموالين :

فقد كان هارون حاقداً على الموالين من شيعة علي (ع) وكان يتفنن في تقتيلهم والبطش بهم، فلم يكن مرتاحاً لوجود سيدهم الكاظم عليه السلام في دعة واطمئنان وأمان.

٣ـ الوشاية به عليه السلام :

لقد وشى بعض المتزلفين لهارون بالإمام الكاظم عليه السلام وتناولت الوشاية أموراً عديدة، منها :

أ ـ **جباية الأموال له،** ففي الوقت الذي كان يقوم هارون الرشيد بحصار العلويين اقتصادياً لتجويعهم وإفقارهم وصلت إليه وشاية تخبره أن الأموال تصل للإمام عليه السلام من جميع أقطار العالم الإسلامي وأنه اشترى ضيعة تسى البسرية بثلاثين الف دينار.

ب ـ **طلب الخلافة،** ويذكر المؤرخون من الواشين علي بن اسماعيل بن جعفر حيث

خرج إلى بغداد فدخل على الرشيد وقال له : ما ظننت أن في الأرض خليفتين حتى رأيت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة، فلما سمع ذلك هارون فقد صوابه.

وهكذا فقد تم اعتقال الإمام الكاظم عليه السلام عدة مرات ، وبقي يتنقل في السجون يلاقي أنواع التضييق والتنكيل إلى أن عمد الرشيد إلى رطب فوضع فيه سماً فاتكاً وأمر السندي أن يقدمه إلى الإمام عليه السلام ويحتم عليه أن يتناول منه فمضى شهيداً مسموماً في الخامس و العشرين من رجب سنة ١٨٣ للهجرة في بغداد .

- **ولادة الامام محمد الجواد عليه السلام:**

ولادة الامام محمد الجواد عليه السلام

ولد في العاشر من رجب ١٩٥هـ بالمدينة المنوّرة.

البشارة بولادته (ع) :

مرّ على عمر الإمام الرضا(ع) ـ أبو الإمام الجواد(ع) ـ أكثر من أربعين سنة ولم يُرزق بولد، فكان هذا الأمر مَدعاة لقلق الشيعة ، لأنّها تعتقد بأنّ الإمام التاسع سيكون ابن الإمام الثامن.

ولهذا كانوا ينتظرون بفارغ الصبر أن يَمُنّ الله عزّ وجل على الإمام الرضا(ع) بولد، حتّى أنّهم في بعض الأحيان كانوا يذهبون إلى الإمام(ع) ويطلبون منه أن يدعو الله سبحانه بأن يرزقه ولداً، وهو(ع) يُسلّيهم، ويقول لهم ما معناه: **إنّ اللهَ سوف يرزقني ولداً يكون الوارث والإمام من بعدي.**

ما ورد في ولادته (ع) :

تروي السيّدة حكيمة بنت الإمام الكاظم(ع) كيفية المولد العظيم، وما لازمته من الكرامات، فتقول: «لمَّا حَضَرَتْ وِلَادَةُ الْخَيْزُرَانِ أُمِّ أَبِي جَعْفَرٍ(ع)، دَعَانِي الرِّضَا فَقَالَ لِي : يَا حَكِيمَةُ، احْضُرِي وِلَادَتَهَا، وَادْخُلِي وَإِيَّاهَا وَالْقَابِلَةَ بَيْتاً.

وَوَضَعَ لَنَا مِصْبَاحاً وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَيْنَا، فَلَمَّا أَخَذَهَا الطَّلْقُ طُفِيَ الْمِصْبَاحُ، وَبَيْنَ يَدَيْهَا طَسْتٌ، فَاغْتَمَمْتُ بِطَفْيِ الْمِصْبَاحِ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَدَرَ أَبُو جَعْفَرٍ(ع) فِي الطَّسْتِ، وَإِذَا عَلَيْهِ شَيْءٌ رَقِيقٌ كَهَيْئَةِ الثَّوْبِ يَسْطَعُ نُورُهُ حَتَّى أَضَاءَ الْبَيْتَ فَأَبْصَرْنَاهُ، فَأَخَذْتُهُ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِي، وَنَزَعْتُ عَنْهُ ذَلِكَ الْغِشَاءَ، فَجَاءَ الرِّضَا فَفَتَحَ الْبَابَ، وَقَدْ فَرَغْنَا مِنْ أَمْرِهِ، فَأَخَذَهُ فَوَضَعَهُ فِي المَهْدِ.

وَقَالَ لِي :يَا حَكِيمَةُ، الْزَمِي مَهْدَهُ .قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ نَظَرَ يَمِينَهُ وَيَسَارَهُ ثُمَّ قَالَ :أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ .فَقُمْتُ ذَعِرَةً فَزِعَةً، فَأَتَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ(ع) فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ هَذَا الصَّبِيِّ عَجَباً. فَقَالَ :وَمَا ذَاكِ؟ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ : **يَا حَكِيمَةُ، مَا تَرَوْنَ مِنْ عَجَائِبِهِ أَكْثَرَ** ./

مناقب آل أبي طالب ج ٤ ص ٣٩٤

- **من مكارم اخلاق الامام محمد الجواد (ع):**

من مكارم أخلاق الامام محمد الجواد عليه السلام

أخلاق الإمام الجواد (ع) فإنها على سمت أخلاق آبائه العظام الذين كانوا إمتداداً ذاتياً لأخلاق جدهم رسول الله (ص) ، وهذه بعض من سمو مكارم أخلاقه ، وما امتازبه من الصفات الرفيعة :

مواساة الناس :

من معالي أخلاق الإمام الجواد (ع) مواساته للناس في السراء والضراء .

من بين الذين واساهم الامام الجواد (ع) هو إبراهيم بن محمد البغدادي ، فقد جرت عليه مظلمة من قبل الوالي ، فأخبر الإمام بذلك ، فتألم الإمام بذلك وكتب له رسالة يواسيه على ما حلّ به جاء فيها :

عَجَلَ اللَّهُ نُصْرَتَكَ عَلى مَنْ ظَلَمَكَ ، وَكَفاكَ مَؤونَتَهُ ، وَأَبْشِرْ بِنَصْرِ اللَّهِ عَاجِلاً إِنْ شَاءَ اللَّه ، وَبِالآخِرَةِ آجلاً ، وَأَكْثِرُ مِنْ حَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى ./ بحار الانوار ج ١٢ ص ١٢٦

الكرم والسخاء :

من سمو أخلاق الإمام الجواد (ع) أنه كان من أندى الناس كفاً ، وأكثرهم سخاء ، وقد لقب بالجواد لكثرة معروفه وإحسانه إلى الفقراء ، وقد ذكر المؤرخون صوراً كثيرة من كرمه كان منها :

إن أحمد بن حديد خرج مع جماعة من أصحابه إلى الحج ، فهجم عليهم عصابة من السرّاق فنهبوا ما عندهم من أموال ومتاع ، ولما انتهوا إلى المدينة انطلق أحمد إلى الإمام الجواد (ع) فأخبره بما جرى عليهم ، فأمر له بكسوة وأعطاه دنانيرليوزّعها على أصحابه ، وكانت بقدر ما نهب منهم ، لقد أنعم عليهم الإمام ، وردّ عليهم ما سلب منهم ./ وسائل الشيعة ج ٢ ص ٨٩٣

زهده :

كان الإمام الجواد (ع) شاباً في مقتبل العمر ، وقد أعرض عن زينة الحياة ، ونبذ جميع مباهجها ورغائبها ، ولم يقم للدنيا أي وزن ، وكان المأمون يغدق عليه بالأموال الوافرة البالغة مليون درهم بالإضافة إلى ما يرد إليه من الحقوق الشرعية التي تبعثها له الطائفة الشيعية ، وما يرد إليه من واردات الأوقاف التي في مدينة قم ، إلا أنه لم ينفق شيئاً منها في أموره الخاصة ، وإنما كان ينفقها على الفقراء والبؤساء ، وقد رآه الحسين المكاري في بغداد، وكان الامام (ع) محاطاً بهالة من التعظيم من قبل الأوساط الرسمية والشعبية ، فحدثته نفسه أنّ الإمام لا يرجع إلى وطنه ويقيم في بغداد منعماً ، وقرأ الإمام (ع) ما في نفسه فقال له :

يا حُسَيْنُ ، خَبز الشَّعِيرِ وَمِلْحُ الْجَرِيشِ فِي حَرَمِ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ (ص) أَحَبُّ إِلَيَّ مما تراني فيه . / حياة الامام الجواد ص ٧٤

إن الإمام لم يكن من عشاق الملك والعظمة ، وإنما كان كآبائه الذين طلقوا الدنيا ثلاثاً واتجهوا الى الله تعالى ./ أعيان الشيعة ج ٢ ص ٢٤٥

- **شهادة الامام على الهادي عليه السلام:**

حال الامام العسكري (ع) في جنازة والده الامام علي الهادي عليه السلام

روى أن جماعة من أصحابنا حضروا وقت وفاة أبي الحسن الهادي عليه السلام ، والصلاة بسر من رأى ، فإن السلطان لما عرف خبر وفاته أمر سائر أهل المدينة بالركوب إلى جنازته ، وأن يحمل إلى دار السلطان حتّى يصلّي عليه ، وحضرت الشيعة وتكلّموا وقال علماؤهم : اليوم يَبِينُ فضل سيّدنا أبي محمّد الحسن بن علي على أخيه جعفر ، ونرى خروجهما مع النعش.

قالوا جميعاً : فلما خرج النعش وعليه أبو الحسن ، **خرج أبومحمد حافي القدم مكشوف الرأس ، محلل الإزرار خلف النعش ، مشقوق الجيب مُخْضَلّ اللحية بدموع على عينيه ، يمشي راجلاً خلف النعش ، مرةً عن يمين النعش ومرةً عن شمال النعش ، ولا يتقدّم النعش.**

وخرج جعفر أخوه خلف النعش بدراريع يسحب ذيولها ، معتمٌّ محبتكُ الإزار ، طلق الوجه ، على حمار يماني ، يتقدّم النعش. فلمّا نظر إليه أهل الدولة وكبراء الناس والشيعة ، ورأوا زي أبي محمد وفعله ، ترجل الناس وخلعوا أخفافهم ، وكشفوا عمائمهم ، ومنهم من شقّ جيبه ، وحل إزاره ، ولم يمش بالخفاف من الأمراء وأولياء السلطان أحد ، فأكثروا اللعن والسب لجعفر الكذاب ، وركوبه وخلافه على أخيه ...

لما تلا النعش إلى دار السلطان سبق بالخبر إليه ، فأمر بأن يوضع على ساحة الدار على مصطبة عالية كانت على باب الديوان ، وأمر أحمد بن فتيان وهو المعتمد بالخروج إليه والصلاة عليه ، وأقام السلطان في داره للصلاة عليه إلى صلاة العامة ، وأمر السلطان بالإعلان والتكبير ، وخرج المعتمد بخف وعمامة ودراريع فصلّى عليه خمس تكبيرات ، وصلّى السلطان بصلاتهم ..

وبقي الإمام أبو محمد الحسن بن علي (ع) ثلاثة أيام مردود الأبواب ، يُسمع من داره القراءة والتسبيح والبكاء ، ولا يؤكل في الدار إلا خبز الخشكار والملح ، ويشرب الشربات. وجعفر بغير هذه الصفة ، ويفعل ما يقبح ذكره من الأفعال.

قالوا جميعاً : وسمعنا الناس يقولون : هكذا كنا نحن جميعاً نعلم ما عند سيّدنا أبي محمّد الحسن من شقّ جيبه./ الهداية الكبرى ص ٢٤٨

- **من الخصائص الزينبية :**

الصبر والاستقامة عند السيدة زينب عليها السلام

كانت عليها السلام المثال الأوحد في الصبر والاستقامة، قابلت ما عانته من الكوارث المذهلة والخطوب السود بصبر يذهل كل كائن حي، حتى أنها حينما وقفت على جسد أخيها الحسين (ع) في تلك الظروف العصيبة والمواقف المؤلمة بسطت يديها تحت بدنه المقدس، ورفعته نحو السماء، وقالت: (**إلهي تقبَّل منَّا هذا القربان**) .

وصمدت السيدة زينب (ع) أمام تلك العاصفة الهوجاء والمصيبة الكبرى رغم مظلوميتها وغربتها فكانت حقاً الراضية بالقدر والقضاء.

وكان لها الدور البارز في نجاة الإمام السجّاد (ع) وتخليصه من الموت المحدق به في أكثر من مرّة، منها: لمّا هجم عسكر الكوفة على الإمام زين العابدين (ع)، وكان مريضاً قد أنهكته العلة، فأراد شمر بن ذي الجوشن قتله، إلاّ أنّ العقيلة سارعت نحوه، فتعلّقت به، وقالت: لا يقتل حتى أُقتل دونه.

وحينما ردّ الإمام السجّاد (ع) على ابن زياد في مجلسه استشاط غضباً، وقال: {ولك جرأة على جوابي وفيك بقية للرد عليّ؟! اذهبوا به، فاضربوا عنقه }.

فتعلقت به زينب (ع) ، وقالت: «يا بن زياد! حسبك من دمائنا». واعتنقته، وقالت: «والله لا أفارقه، فإن قتلته فاقتلني معه». / الخصائص الزينبية ص ٢٤ / بحار الانوار ج ٤٥ ص ١١٧

- **ولادة السيدة سكينة عليها السلام:**

ولادة السيدة سكينة عليها السلام

ولدت السيدة السكينة بنت الامام الحسين بن علي عليهما في ٢١ رجب عام ٤٨ هـ امها الرباب بنت امرئ القيس بن عدي الكلبي، اختار لها أبوها الامام الحسين عليه السلام اسم (آمنة) على أسم جدتها ام النبي (ص) ثم لقبتها امها بسكينة وذلك لان نفوس أهلها واسرتها كانت تسكن إليها من فرط فرحها ومرحها وحيويتها.

كانت السيدة سكينة سيدة نساء عصرها وعقيلة قريش بعد عقيلة بني هاشم السيدة زينب عليها السلام ، ذات بيان وفصاحه وذكاء، ولها السيرة الجميلة والكرم الوافر، متصفة بنبل الفعال وجميل الخصال وطيب الشمائل، وكان ذات عبادة وزهد ويقال بانها كلما كبرت في سنها من بعد مولدها كلما كانت تزداد تأدباً مع الله ومع نفسها ومع الآخرين.

فضلها :

لقد نشأت السيدة سكينة عليها السلام وتربت في البيت النبوي في أحضان والدتها الرباب واشراف أبيها الامام الحسين عليه السلام فتشربت مبدئيات واخلاقيات الرساليات الداعيات من بيت النبوة محتذية بقدوة النساء بعد الزهراء عليها السلام السيدة زينب عليها السلام ومما جاء في فضلها ومكانتها ان الامام الحسين عليه السلام كان يحب فتاته سكينة حباً كثيراً .

السيدة سكينة في كربلاء :

لقد كانت السيدة الجليلة سكينة عليها السلام حاضرة مع والدها في كربلاء، تشاهد ما جرى من المأساة العظيمة على أبيها وأهل بيتها، وتشارك النساء مصائب السبي والسير من كربلاء إلى الكوفة ثم الشام فالمدينة .

وفاتها :

توفيت هذه السيدة الجليلة المظلومة في المدينة يوم الخميس لخمس خلون في شهر ربيع الأول سنة ١١٧ هـ.

- **من حياة المعصومين:**

المبعث النبوي

ان يوم السابع و العشرين من رجب للسنة الثالثة عشر قبل الهجرة، يحمل ذكرى رسالة خالدة وولادة النور والرحمة الإلهية، ففي هذا اليوم المبارك بدأت البعثة النبوية الشريفة، فالمبعث النبوي الشريف هو مبعث النور ومولد الرسالة والقرآن الكريم، وانطلاقة الحضارة الإسلامية، ثم أن هذا اليوم هو يوم عيد ليس فقط للأمة الإسلامية ولكن للبشرية جمعاء فبعثة الرسول "صلى الله عليه وآله" عمت بركتها الكائنات.

بُعث الرسولُ الأكرم (صلى الله عليه وآله) في الأربعين من عمره الشريف، و نزل عليه القرآنُ الكريم، و هذا اليوم من أشرف الأيام عند المسلمين، ففيه نزل جبرئيل على خاتم المرسلين (صلى الله عليه وآله) بالرسالة .

و في هذا اليوم يُستحبّ الصلاة على محمّد و آله (عليهم السلام) و زيارته (صلى الله عليه وآله) و زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) و الغسل و الصيام و الدعاء ./ بحار الانوار ج ٩٧ ص ١٦٨ – مصباح المتهجد ص ٧٥٠

- **من سلوكياتنا :**

البهتان

تعريف البهتان ومنبعه :

البهتان هو اتّهام المؤمن، والتجنّي عليه بما لم يفعله أو ليس فيه أصلاً، وهو أشدّ إثماً وأعظم جرماً من الغيبة.

والبهتان نابع من الافتراء والكذب، ما يجعل المفترى عليه مبهوتاً متحيّراً لدى سماعه ما نُسِب إليه. ويستعمل لفظ البهتان في الكذب ، لأن البهتان غالباً ما ينطوي على الكذب.

البهتان في القرآن الكريم :

قال الله تعالى :

﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ [النساء ١١٢].

البهتان من أقبح الأعمال :

لأن اتّهام إنسان بريء يعتبر من أقبح الأعمال التي أدانها الإسلام بشدّة، وإنّ الآية المذكورة - بالإضافة إلى الروايات الكثيرة - توضح رأي الإسلام الصريح في هذا العمل.

البهتان في الروايات الشريفة :

عن الإمام الصادق (ع) :

الغيبة أن تقول في أخيك ما هو فيه، ممّا قد ستره الله عليه، فأمّا إذا قلت ما ليس فيه، فذلك قول الله عز وجل : "فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا"./ بحار الأنوار ج ٧٢ ص٢٥٨

ينقل الإمام جعفر الصادق عليه السلام عن أحد الحكماء أنّه قال : البهتان على البريء أثقل من الجبال الراسيات./ بحار الأنوار ج ٧٢ ص ١٩٤

عن الامام الصادق (ع) :

إذا اتّهم المؤمن أخاه انماث (ذاب) الإيمان في قلبه، كما ينماث الملح في الماء ./ الكافي ج ٢ ص ١٧٠

أي أنّ الإيمان يذوب ويزول من قلب المؤمن، بسبب اتّهامه لأخيه المؤمن، كما يذوب الملح في الماء، ويزول عن النظر.

حقيقة البهتان :

التهمة والبهتان في الحقيقة هما أقبح أنواع الكذب، لأنهما بالإضافة إلى احتوائهما

لمفاسد الكذب، فإنّهما يحملان أضرار الغيبة، وهما كذلك من أسوأ أنواع الظلم والجور، ولهذا السبب يقول النبي (ص) :

من بهت مؤمناً أو مؤمنة، أو قال فيه ما ليس فيه، أقامه الله تعالى يوم القيامة على تلّ من نار حتَّى يخرج ممّا قاله فيه ./ عيون أخبار الرضا ج ١ ص ٣٧

وحقيقة الأمر، إنّ إشاعة مثل هذا العمل الجبان في أيّ محيطٍ إنساني كان يؤدّي في النهاية إلى انهيار نظام العدالة الاجتماعيّة، واختلاط الحقّ بالباطل، وتورّط البريء، وتبرئة المذنب، وزوال الثقة من بين النّاس ./ تفسير الأمثل ج ٣ ص ٤٤٦

- **من الأحكام الشرعية الفقهية (الفقه المبسط):**

من أحكام الصلاة

ثانياً: القبلة وأحكامها :

ما المقصود بالقبلة؟

القبلة : هي المكان الواقع فيه البيت الشريف "الكعبة المشرفة" في مكة المكرمة.
واستقبال القبلة: اي التوجه نحوها بالوجه وكامل الجسم حال الصلاة .

في اي صلوات يجب استقبال القبلة؟

- يجب على المكلف في جميع الصلوات الواجبة وكذا صلاة العيدين(التي هي مستحبة في زمن الغيبة) استقبال القبلة مع الإمكان، وايضاً يجب ذلك في ما يمكن تصحيحه من خلل في الصلاة من صلاة الاحتياط وقضاء الاجزاء المنسية من الصلاة. أما في سجدتي السهو فلا يجب الاستقبال .

- أما في الصلوات المستحبة (كالنوافل اليومية) :
يجب (على الاحوط وجوباً) استقبال القبلة في الصلوات المستحبة حال الاستقرار الطبيعي، أما اذا كان اداء هذه الصلوات المستحبة حال المشي او الركوب مثلا فلا يجب فيهم التوجه نحو القبلة .

هل يجب تحصيل اتجاه القبلة بالدقة؟ ام يكفي الظن؟

يجبُ على المكلَّفِ تحصيلُ العلمِ بجهةِ القِبلةِ بالدقَّةِ لكي يستقبلَها حالَ الصلاةِ، ولا يكفي في ذلكَ الظنُّ ونحوهُ.

ما هي طرق تحصيل اتجاه القبلة؟

وتقومُ البيِّنةُ مقامَ العلمِ في تحصيل جهة القبلة، منها :

١- الإعتمادِ على الآلاتِ والأجهزةِ المستحدثةِ لتحديدِ الإتجاهاتِ وبالتالي تحديدِ القبلةِ. كالبوصلةِ ونحوِها .

٢- قولُ الثقةِ من أهلِ الخبرةِ .

٣- ملاحظةُ قبلةِ بلدِ المسلمينَ في صلواتِهم وقبورِهم ومحاريبهم .

ما هو واجب المكلف مع تعذر العلم في تحصيل جهة القبلة؟

مع تعذُّرِ تحصيلِ العلمِ ببذلِ الجهدِ في معرفتِها، يعملُ بالظنِّ .

ما هو واجب المكلف مع تعذر الظن ايضاً في تحصيل جهة القبلة؟

ومع تعذُّرِ الظنِّ أيضاً، يكتفي بالصلاةِ الى أي جهةٍ يحتملُ وجودَ القبلةِ فيها، و(الأحوط استحباباً) أن يصلِّي كلَّ صلاةٍ إلى أربعِ جهاتٍ مع سعةِ الوقتِ .

إذا صلَّى المكلَّفُ إلى جهةٍ اعتقدَ أنَّها القبلةُ، ثمَّ تبيَّنَ الخطأُ :

- فإن كانَ انحرافهُ عن القبلةِ لا يتجاوزُ اليمينَ والشمالَ صحَّتْ صلاتهُ (أي لا يتجاوزُ ٩٠ درجةٍ يميناً أو ٩٠ درجةٍ شمالاً). وإذا ادرك أثناءَ الصلاةِ الاتجاه الصحيح للقبلة استقبلها فيما بقيَ من صلاته (أي صحَّحَ اتجاهَهُ للقبلةِ) .

- وإنْ تجاوزَ انحرافُهُ ما بينَ اليمينِ والشمالِ، أعادَ الصلاةَ إذا التفتَ بعدَ الصلاةِ وكانَ داخلَ وقتِ الصلاةِ. ولا تجبُ الإعادةُ إذا التفتَ خارجَ الوقتِ إلّا إذا كانَ جاهلاً بالحكمِ فإنَّهُ يجبُ عليهِ القضاءُ إذا لم يكنْ معذوراً في جهلِهِ./ مطابق لفتاوى السيد السيستاني

- **الأربعون حديثاً :**

الأربعون حديثاً – الحديث السادس

ورد في الروايات المستفيضة عن العترة الطاهرة في مدح حفظ الأربعين حديثاً و منها أنه :" **من حفظ من شعيتنا أربعين حديثاً، بعثه الله عز وجل يوم القيامة عالماً فقيهاً ولم يعذبه.**" ./ أمالي الصدوق ص ٣٨٢

الحديث السادس : في الاحسان بالوالدين و صلة الرحم :

روى الشيخ الصدوق عن الامام الصادق (ع) أنه قال :

" من أحب أن يخفف الله عز وجل عنه سكرات الموت، فليكن لقرابته وصولاً وبوالديه باراً، فإذا كان كذلك هون الله عز وجل عليه سكرات الموت ولم يصبه في حياته فقر أبداً " ./ الاربعون حديثاً للشيخ القمي

- **من عقائدنا :**

عقيدتنا في الامامة

نعتقد أن الإمامة أصل من أصول الدين لا يتم الإيمان إلا بالاعتقاد بها، ولا يجوز فيها تقليد الآباء والأهل والمربين مهما عظموا وكبروا، بل يجب النظر فيها كما يجب النظر في التوحيد والنبوة.
وعلى الأقل أن الاعتقاد بفراغ ذمة المكلف من التكاليف الشرعية المفروضة عليه يتوقف على الاعتقاد بها إيجاباً أو سلباً، فإذا لم تكن أصلاً من الأصول لا يجوز فيها التقليد لكونها أصلاً فإنه يجب الاعتقاد بها من هذه الجهة أي من جهة أن فراغ ذمة المكلف من التكاليف المفروضة عليه قطعاً من الله تعالى واجب عقلاً، وليست كلها معلومة من طريقة قطعية، فلا بد من الرجوع فيها إلى من نقطع بفراغ الذمة باتباعه، أما الإمام على طريقة الإمامية أو غير على طريقة غيرهم.
كما نعتقد أنها كالنبوة لطف من الله تعالى، فلا بد أن يكون في كل عصر إمام هاد يخلف النبي في وظائفه من هداية البشر وإرشادهم إلى ما فيه الصلاح والسعادة في النشأتين، وله ما للنبي من الولاية العامة على الناس لتدبير شؤونهم ومصالحهم وإقامة العدل بينهم ورفع الظلم والعدوان من بينهم.
وعلى هذا، فالإمامة استمرار للنبوة ، والدليل الذي يوجب إرسال الرسل وبعث الأنبياء هو نفسه يوجب أيضاً نصب الإمام بعد الرسول.
فلذلك نقول: إن الإمامة لا تكون إلا بالنص من الله تعالى على لسان النبي أو لسان الإمام الذي قبله. وليست هي بالاختيار والانتخاب من الناس، فليس لهم إذا شاءوا أن ينصبوا أحداً نصبوه، وإذا شاءوا أن يعينوا إماماً لهم عينوه، ومتى شاءوا أن يتركوا

تعيينه تركوه، ليصح لهم البقاء بلا إمام، بل "**من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية**" على ما ثبت ذلك عن الرسول الأعظم بالحديث المستفيض.
وعليه لا يجوز أن يخلو عصر من العصور من إمام مفروض الطاعة منصوب من الله تعالى، سواء أبى البشر أم لم يأبوا، وسواء ناصروه أم لم يناصروه، أطاعوه أم لم يطيعوه، وسواء كان حاضراً أم غائباً عن أعين الناس، إذ كما يصح أن يغيب النبي كغيبته في الغار والشُعب صح أن يغيب الإمام، ولا فرق في حكم العقل بين طول الغيبة وقصرها.
قال الله تعالى : {وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ} (الرعد ٨٠) ، وقال : {وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلاَّ خلاَ فِيهَا نَذِيرٌ} (فاطر ٢٢)./ عقائدالإمامية للشيخ المظفر ص ٩٠

- **من أخلاقنا :**

الألفة

إلفة الناس ومصافاتهم من الأوصاف الحميدة ، والأخلاق المرغوب فيها ، ومن هنا كانت الأحاديث الكثيرة في فضيلة زيارة المؤمنين والسلام عليهم ، ومصافحتهم، وعيادة المرضى ، وتشييع الجنائز ، وتعزية أهل المصائب وما شابه.

ومن يلاحظ الأخبار الواردة في هذا الباب يعلم مدى اهتمام الباري تعالى بالألفة والمحبّة بين عباده ، وما وضع من السنن الحميدة لحفظ هذه الصفة.

ولكن آه ويا للأسف فإنّ أكثر هذه السنن أضحت في هذا الزمان معطّلة ومهملة ، فلم يبقَ من آثار النبوة إلاّ الرسم ، ومن طريقة الشريعة سوى الاسم.

أتباع الشيطان يتعاهدون بعضهم بعضاً لتحقيق أغراضهم الفاسدة في أيام الدنيا المعدودة فينشرون النفاق والعداوة بين العباد ، ويرفسون بأقدامهم ما أمر الله به وأولاه كلّ اهتمام ، لا يتزاورون إلاّ رياءً أو لتحقيق هدف فاسد ، ويعتبرون السلام والتحية دليل وضاعة ، ويتوقّعون السلام والتحية أن تبلغهم من غيرهم دون أن يبادروا بها ، ويرون المصافحة شيمة البلهاء.

وقال عزّ مَن قائل : {**فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا**}[آل عمران ١٠٣].

وقال مؤلّف قلوب المؤمنين محمّد (صلّى الله عليه وآله) : «أقربكم منّي غداً في الموقف... أحسنكم خُلقاً وأقربكم من الناس».

وروي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله : «طوبى لمن يألف الناس ويألفونه على طاعة الله».

وروي عن ابنهما صادق القول والفعل (عليه السلام) : «إنّ إئتلاف قلوب الأبرار إذا التقوا ، وإن لم يظهروا التودّد بألسنتهم كسرعة اختلاط قطر السماء على مياه الأنهار، وإنّ بُعد إئتلاف قلوب الفجّار إذا التقوا وإن أظهروا التودُّد بألسنتهم كبُعد البهائم من التعاطف إن طال إعتلافها على مذودٍ واحد»./ خمسون درسا" في الأخلاق - الشيخ عباس القمي

- **المرأة في الإسلام :**

سلسلة المرأة قبل الإسلام وبعده – على حلقات

سلسلة أمهات المعصومين – السيدة حميدة والدة الإمام الكاظم (ع) - الحلقة العشرون

هي السيدة الجليلة والدة الامام الكاظم عليه السلام هي السيدة حميدة بنت صاعد الأندلسية، وقيل: إنّها بربرية. وهي من النساء الأشراف الأعاظم، وكانت تعدّ من التقيّات والورعات والثقات،

وقد اعتنى الإمام الصادق (عليه السلام) بتربيتها وتعليمها وتثقيفها حتىٰ صارت عالمة، وفقيهة ومربّية، عهد إليها تعليم النساء وإرشادهن إلىٰ أحكام الإسلام وعقائده ومفاهيمه وأخلاقه.

كانت السيدة حميدة جارية عند أحد النخاسين فبعث الإمام الباقر (عليه السلام) من يشتريها منه، ولمّا جيء بها إليه قال لابنه جعفر (عليه السلام): "يا جعفر، خذها إليك".. فتزوجها الإمام الصادق (عليه السلام).

وما مضت الأيّام والشهور، حتى عمّت البشرىٰ بيت الإمام جعفر الصادق بولادة ابنهِ موسى (عليهما السلام)، وذلك في منطقة الأبواء الواقعة بين مكّة المكرّمة والمدينة المنوّرة، وكانت ولادته يوم الأحد المصادف لليوم السابع من شهر صفر سنة مائة وثمان وعشرين للهجرة المباركة.

منزلتها :

للسيدة حميدة والدة الإمام الكاظم (عليهما السلام) كرامات كثيرة منها ما قاله بحقها الإمام الباقر (عليه السلام): «حميدة في الدنيا، ومحمودة في الآخرة».

وما قاله الإمام الصادق (عليه السلام): «حميدة مصفاة من الأدناس كسبيكة الذهب، ما زالت الأملاك تحرسها حتىٰ أُدّيت إليَّ كرامة من الله لي والحجّة من بعدي».

فقهها :

كانت السيدة حميدة فقيهة بمذهب أهل البيت (عليهم السلام) وكان الإمام الصادق (عليه السلام) يرجع النساء إليها في تعلم الأحكام الشرعية والسؤال عن المسائل الفقهية وما أشبه.

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث قال: قلت له: إن معنا صبياً مولوداً فكيف نصنع به؟

فقال: «مُر أمه تلقى حميدة فتسألها كيف تصنع بصبيانها».

وفاتها :

لم تصل أخبار ذلك اليوم الموجع بفقد السيدة حميدة، لكن من خلال ما مرّ في كراماتها وفضائلها، يمكن القول بأنها كانت من النسوة المعمّرات، لأنها أوّل امرأة يتزوّجها الإمام الصادق عليه السلام وفي سنّ مبكرة من عمره الشريف، وبقيت معه في بيته إلىٰ حين رحيله إلىٰ جوار ربّه العزيز.

وبهذا تكون قد عاشت معه زهاء خمسين عاماً. وعلى هذا تكون قد أدركت إمامة ولدها الكاظم عليه السلام وتوفّيت في زمان إمامته، رضي الله عنها وأرضاها.

وقد ذكرت بعض المصادر أن قبرها في شرقي مقبرة البقيع، ويوجد في جوارها قبر السيدة نجمة أم الإمام الرضا (عليهما السلام).

مقتطفات من فكر الامام الصدر :

مقتطفات من فكر الامام الصدر

للامام القائد السيد موسى الصدر الكثير من الخطب و المحاضرات والتي تحتوي على أبواب عديدة وفي مجالات مختلفة في الدين والاجتماع و الحياة و الاقتصاد والاخلاق والجهاد ، لذلك لا بد من أن نقف على شاطئ هذا البحر المتلاطم وحياة هذا المجاهد المقدام لنغترف من درره وكلماته التي هي منارة تضيء درب الأحرار في هذا العالم.

الإيمان

* واجهوا المشكلة وعالجوها بروح الإيمان والتضحية وبعقلٍ راجحٍ وصريح، وبقلبٍ ملؤه المحبّة، فاللَّه والشعب والأجيال والإنسان المعذّب يطالبونكم بقوّة ويحاسبونكم بدقّة.

* أفضل طريقة لتكوين النفس للصمود هي تقوية الإيمان باللَّه، الإيمان بالمطلق الإيمان بالقيم، الإيمان بأنّ الحقّ هو الذي ينتصر في العالم مهما تقلّبت الظروف.

* الإيمان ذو بعدين: بعد إلى السماء، وبعد إلى الأرض.

* الإيمان بالأديان ثورة بشرّية كبرى تؤدّي خدمة أفضل للمجتمع.

* الإيمان يجعلنا نؤمن بأنّ اللَّه في قلب المؤمن، وأنّ قلب المؤمن عرش الرحمن.

* الإيمان هو الدافع وهو الطريق وهو الوضوح في طريق تحوّل الإنسان من التشتّت إلى التجمّع من الفرد إلى الجماعة وإلى الكون كلّه.

* معنى الإيمان باللَّه ـ اللَّه اللامتناه ـ يعني التحرّك الدائم.

* الإيمان لا يكون فقط في الجلوس في المساجد والتعبّد، بل إنّ نشر الوعي وتحريكه عند المواطنين نوع من الإيمان.

* الفرق بين الثقة بالنفس والثقة باللَّه فرق كبير يجب تتبّعه ودراسة شؤونه.

* الخلود الحقيقيّ هو الخلود عند اللَّه، وكسب رضى اللَّه، والتسجيل في كتاب اللَّه.

* إنّ الإيمان باللَّه ينعكس انعكاساً عميقاً على عمل الإنسان جملة وتفصيلاً، وليس مجرّد إحساس داخليّ غير مؤثّر على عمله.

* الإيمان ليس إيماناً تجريديّاً، بل يجب أن يقترن بالصلاة وبالإعراض عن اللغو وبالإهتمام بشؤون المساكين وبحفظ الفرج...

* الإيمان ينمو ويزدهر بالتفكّر، والعقل سند القلب، والعلم يدعو إلى الإيمان.

* العلوم أنوار الحقيقة التي هي كلمة اللّه، وقراءتها تزيد من الإيمان.

* الإيمان هو المحرّك الوحيد، وهو القائد الذي يفيد في كشف الحقيقة وإنارة الدروب.

* لا يمكن أن يكون الإيمان إيماناً حقيقيّاً والصلاة صلاة حقيقيّة إذا تجرّدت عن الإهتمام بشؤون الآخرين.

* المؤمن يتّجه بكلّ طاقاته نحو رضا اللّه وخدمة اللّه في خلقه.

* المؤمن الواعي يحسّ ويشعر دائماً بأنّه مع اللّه، وأنّ طريقه مضاءة بنور اللّه، وأنّ خطواته ثابتة ومركّزة بإرادة اللّه.

* المؤمن هو الذي يفكّر في مصلحة المؤمنين، وفي مصلحة طائفته، وفي مصلحة إخوانه وجيرانه، ولا يدع الآخرين يستفزّونه.

*الإيمان بالغيب مبعث الأمل الدائم،والأمل حقيقة الحياة.

- **من كلام الإمام القائد السيد موسى الصدر :**

وهكذا الامام علي (ع) في جميع الحقول

فاطمة بنت أسد في هذه الكلمة المنقولة عنها، يظهر تمامًا منها أنها لا تؤمن إلا بالله الواحد، وتطلب من الله الواحد أن يسهل عليها الحمل، ويسهل عليها الولادة. فيقول العباس ونفر آخر من الذين كانوا ساكنين في المسجد، يعني جالسين في المسجد الحرام، أنهم شعروا أن فاطمة دخلت الكعبة بشكل غير طبيعي. كيف دخلت؟ التفاصيل غير معروفة، لأن دخول الكعبة ما كان أمرًا سهلًا... لأن الكعبة كان لها باب ولا يزال، وباب الكعبة مرتفع عن الأرض، لا يمكن للإنسان العادي في حالة الصحة أن يدخل في الكعبة، إلا إذا جعل له درجًا وطلع الدرج ودخل، والباب مقفل، كيف هذه المرأة الحامل الضعيفة، مع عدم وجود المفتاح والدرج، كيف تمكنت أن تدخل إلى الكعبة بشكل غير طبيعي؟

هذا تفاصيله غير موجودة عندنا، ولكن دخلت إلى الكعبة، وولدت هناك أمير المؤمنين (سلام الله عليه)، وليس هناك أحد غير الإمام وُلِدَ في الكعبة.

أعداء الإمام الذين كان لهم مجال واسع طول التاريخ في تزييف الأحاديث الواردة عن الإمام. حكام العالم الإسلامي الذين كانوا يستأجرون الضمائر ويوظفون الرواة لتزوير الأحاديث وتشويهها ونزعها، حاولوا أن يعلقوا، وأن يردوا، وأن يذكروا أمثالًا لفضائل الإمام ومقامه. اختلقوا قصة أخرى، قالوا إنه وُلِدَ في الكعبة شخص آخر، اسمه حكيم بن حزام، هذا الرجل الذي قيل إنه وُلِدَ... حديث موضوع مزور، لأنه لا ينقل ولادة حكيم بن حزام أحد إلا المتأخرون الذين يحاولون أن يدسوا وينكروا فضل الإمام. وحكيم بن حزام رجل ضعيف الإيمان كان يتقاضى الزكاة من فئة ﴿**المؤلفة قلوبهم**﴾]التوبة، ٦[، يعني كان ضعيف الإيمان ولا قيمة له أبدًا. ولهذا هذه المنقبة سبحان الله، خصصها الله سبحانه وتعالى لإمامنا أمير المؤمنين (سلام الله عليه).

كما أن مقتل الإمام أيضًا، كما تعلمون، كان في المحراب. فالإمام أصيب بالجرح المهيب الذي قضى عليه بواسطة ابن ملجم في المحراب. فحياة الإمام بدأت في بيت الله، وانتهت في بيت الله.

حياة الإمام بين هذا المبدأ وذلك المنتهى، كلّها سجود وعبادة وخدمة لله. يكفي أن نعلم أنه هو الذي حطم الأصنام بأمر رسول الله وهو الذي حطم الأصنام الاصطناعية، هو الذي قضى على كبار المشركين في الحروب، وعلى كبارهم في المجتمعات.

أمير المؤمنين (سلام الله عليه) خُلِقَ بهذا الشكل وتمكن أن يكون عند أداء رسالته فأدى واجبه. مولد الإمام هذا في الكعبة ونهايته في المسجد، وحياته كما تعلمون حياة مليئة بالحركة والخير والسعي والفضل. ونحن مهما قلنا، ومهما تحدثنا عن الإمام، لا يمكننا أن نؤدي بعض التعبير والتفكير عنه.

ماذا نقول في رجل، كما يقول ابن أبي الحديد: أنكر أصدقاؤه فضائله خوفًا، وأعداؤه طمعًا وحسدًا، ومع ذلك- لست متذكرًا العبارة بالتفصيل - ظهر بين ذين وذين ما ملأ

الخافقين، كما يقولون؟

والحقيقة أن الإمام في كلّ حقل من الحقول، له مناقب لا يمكن أن توصف:
في باب علمه كما نعلم، مدينة العلم بابها أمير المؤمنين (سلام الله عليه).
في باب العدالة والاستقامة والحكم بالحق، يقول رسول الله: أقضاكم عليّ، ويقول: أنا ميزان الأعمال وعليّ لسانه.
في باب الحكمة كما نجد في خطبه وفي تعاليمه، ما نجد من الفضل والعلم والينابيع المتينة القوية الوافرة التي تملأ حياة المسلمين خيرًا وبركة.
في باب الشجاعة، ماذا نقول عنه؟
في باب الكرم ، يقول عدوه: لو كان له بيتان أحدهما من تبر - أي الذهب - والآخر من تبن لنفد تبره قبل تبنه.

وهكذا في جميع الحقول يقف الإنسان أمام أمير المؤمنين (سلام الله عليه) ولا يدري ماذا يقول./ مولد الامام علي (ع) للامام السيد موسى الصدر

- **مشاعل جهادية :**

إنتفاضة السادس من شباط ١٩٨٤

مع انتخاب أمين الجميل رئيساً للجمهورية وبعد وصول قوات العدو الصهيوني الى العاصمة بيروت، سرعان ما شرع في مفاوضات مع الإسرائيليين عام ١٩٨٣ ونتج عنها اتفاق ١٧ أيار. أعلنت حركة أمل برئيسها و قياديها و مجاهديها و جماهيرها ومع دعم القوى الوطنية رفضها اتفاق الذل و العار الذي عبر عنه الرئيس نبيه بري **أنه ولد ميتاً** .

قرر أمين الجميل سحق كل من يقف في وجه اتفاق ١٧ أيار فجرت اعتصامات شعبية عارمة في الحسينيات والمساجد في القرى الجنوبية وفي بيروت، ومنها الاعتصام في مسجد الامام الرضا (ع) في بئر العبد، حيث اقيم مهرجان خطابي سياسي انطلقت على أثره مسيرة شعبية عارمة بقيادة العلماء رافعة شعار "**فليسقط اتفاق الذل اتفاق ١٧ أيار**" .

فأقدمت وحدات من الجيش الفئوي على تطويق جامع بئر العبد في الضاحية الجنوبية بعد أن حاول المصلون تصعيد الاحتجاج على الاتفاق الموقع مع الإسرائيليين فحصل صدام بين الجيش والمعتصمين أدى إلى توترالوضع على الأرض ولاقت الحادثة استنكاراً واسعاً جداً ، واطلقت العناصرالأمنية المسلحة النار مباشرة على المتظاهرين العزّل، **فسقط محمد نجدي شهيداً** برصاص عناصر الجيش وستة جرحى وتم اعتقال عشرات الشبان وإندلعت على أثر هذه المواجهة تظاهرات شعبية في المناطق اللبنانية كافة.

أخضعت المنطقة الغربية من بيروت لتدابير عسكرية صارمة ومشددة ولم تفلح كل الدعوات التي وجهت للرئيس أمين الجميل في التخفيف من الإجراءات التي تصاعدت بشكل لا يطاق ولم يعد من خيار سوى المواجهة مهما كلف الأمر.

اندفع شباب حركة أمل و الأحزاب الوطنية إلى الشارع بعضهم يحمل قطعة سلاح وبعضهم الأخر يبحث عن قطعة أخرى لحملها لعدم توفر السلاح والذخيرة آنذاك فلجأت إلى تهريب الأسلحة ونقلها إلى بيروت لمد المقاتلين الذين نجحوا شيئا فشيئا في السيطرة على الجيش التي رفضت الاستسلام كما جرى السيطرة على مبنيي وزارة الإعلام في الصنائع حيث الإذاعة الرسمية وتلفزيون لبنان في تلة الخياط واذاع الرئيس نبيه بري بيان الانتفاضة الشهير الذي شكل منعطفا وحدثا كبيرا في تاريخ لبنان.

أعطى نداء الانتفاضة مفعوله سريعاً على الأرض فلبت الوحدات العسكرية التابعة للواء السادس في الجيش اللبناني النداء والتزمت به وعملت على سحب الجنود إلى

الثكنات وعدم الانجرار في القتال الداخلي ورفض الأوامر الصادرة عن القيادة العسكرية في وزارة الدفاع في اليرزة وهكذا اكمل مقاتلو الحركة سيطرتهم على معظم بيروت وكانت انتفاضة السادس من شباط عام ١٩٨٤ التي هزت لبنان كله.

حققت الانتفاضة أوسع تأييد شعبي في الصراع المفتوح ضد الاحتلال الإسرائيلي والسلطة المتمثلة بالرئيس أمين الجميل.

ترافقت مع حدثين تمثلا باستهداف قوات المارينز الاميركية والمظليين الفرنسيين في تفجيرين أسفرا عن سقوط ما يقارب المئتي قتيل من الجانبين، ما اضطر الولايات المتحدة الى سحب جنودها من لبنان وبالتالي التخلي عن نظام الجميل، الأمر الذي شكل المسمار الأخير في نعش ذلك الاتفاق بعد ان كان جيش الإحتلال الاسرائيلي قد نفَّذ انسحاباً سريعاً من مناطق الجبل.

والانتفاضة كانت الضربة الكبرى للجيش الفئوي لأنها سيطرة على معظم بيروت التي كانت بيد قوات الجيش الموالية للجميل، ما اضطره الى طلب التفاوض خصوصاً بعدما فقد الغطاء الاسلامي فاستقال رئيس حكومته شفيق الوزان. وكانت الثمرة الاولى في جولات المفاوضات في مدينة لوزان السويسرية إلغاء اتفاق العار في الخامس من آذار ١٩٨٤ وذلك في تصويت جرى في المجلس النيابي اللبناني.

- **منارات جهادية :**

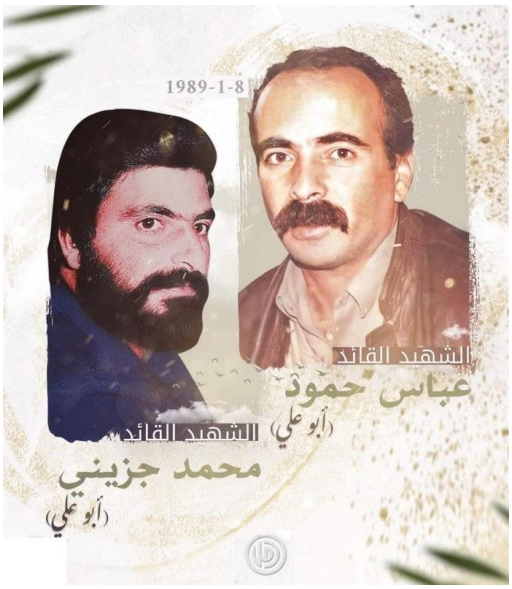

الشهيد القائد عباس حمود – أبو علي

الشهيد أبو علي حمود مواليد بلدة كفرملكي

تاريخ الميلاد: ١٩٥٠/١/١ - متأهل وله اربعة اولاد .

إنتسب إلى أفواج المقاومة اللبنانية أمل منذ إنطلاقتها عام ١٩٧٥.

- تدرج في العمل الحركي واستلم عدة مسؤوليات حركية في الجنوب و بيروت وكان من العاملين في خط المقاومة و قاد العديد من العمليات البطولية ضد العدو الصهيوني.

- شارك في إنتفاضة ٦ شباط المجيدة ضد الجيش الفئوي.

- استلم مسؤولية الامن المركزي لحركة امل عام ١٩٨٦ حتى تاريخ استشهاده.

- إستشهد غدراً بتاريخ ١٩٨٩/١/٨ دفاعاً عن وحدة لبنان وعروبته و صوناً لتاريخ الجنوب المقاوم.

من أقواله الخالدة :

- الانتماء الى حركة أمل هو المدخل ، و بعدها تاريخ الحركة يصنع كل شيء ، خطنا واضح يبدأ بالتضحية وينتهي بالشهادة .
- لو تخلى الجميع عن حركة أمل سأبقى أمل لوحدي .
- ليس المهم أن نكون في أمل ، المهم أن تكون أمل فينا .

الشهيد القائد محمد أحمد جزيني – أبو علي

الشهيد محمد جزيني مواليد بلدة كفرحتى ١٩٥٢ - متأهل وله اربعة اولاد

الاسم العسكري : ابو علي

إنتسب إلى أفواج المقاومة اللبنانية أمل منذ إنطلاقتها عام ١٩٧٥.

- شارك في العديد من الدورات التدريبية العسكرية والثقافية.

- شارك في العديد من العمليات النوعية التي قامت بها حركة أمل ضد العدو الصهيوني وعملائه.

- عُيّن رئيس غرفة عمليات المقاومة في المنطقة السابعة .

- عُيّن مسؤولاً تنظيمياً لشعبة كفرحتى حتى تاريخ إستشهاده .

- استلم ملف الامن مع الاخ الشهيد ابو علي حمود.

- إستشهد غدراً بتاريخ ١٩٨٩/١/٨ دفاعاً عن وحدة لبنان وعروبته و صوناً لتاريخ الجنوب المقاوم.

- كان الشهيد مثالاً لهذا الخط ومندفعاً في تفانيه محباً لجميع الاخوة في شعبة كفرحتى، حيث جعل بيته مركزاً لأبنائها .

- ترك في نفوس الأخوة محبة هذا الخط عاملاً لأجل رفع الحرمان ومحاربته حتى الشهادة تحلّى بالصبر والإيمان والتواضع والإحترام و العمل الصامت و جعل حياته لخدمة هذا التنظيم مهما غلت التضحيات فكانت دماؤه شهادة للنهج الحسيني المقاوم .

من أقواله الخالدة :

- وصيته للأخوة الحركيين التنظيم ثم التنظيم .
- حركة أمل هي الذات المقهورة المستضعفة التي تفجرت قوة و ايماناً و عملاً في سبيل الله عز وجل.

الشهيد القائد نبيل حجازي – نضال العاملي

الشهيد القائد نبيل محمد حجازي - نضال العاملي مواليد بلدة البيسارية عام ١٩٦٥.

انتسب الى أفواج المقاومة اللبنانية أمل عام ١٩٧٩.

خضع لعدة دورات ثقافية وعسكرية.

بدأ مسيرته الجهادية بعمليات فردية ضد دوريات العدو الاسرائيلي بُعيد اجتياح ١٩٨٢.

كان يتنقل بين بيروت والجنوب ليؤمن السلاح ويهتم بالأعمال اللوجستية.

تسلم مسؤولية عدة في حركة أمل:

- القوة الضاربة للجيش النظامي للحركة.

- قيادة غرفة عمليات الجنوب.

أصيب الشهيد القائد نبيل حجازي في إحدى العمليات ضد العدو الإسرائيلي واعتقلته قوات العدو بعد أيام على إصابته وقضى في سجون الإحتلال مدة سنة.

ركز الشهيد نبيل حجازي في عملياته على دوريات المشاة التي كانت في بداية الاجتياح هي وسيلة رعب للأهالي، فكان الشهيد على استعداد دائم للترجل من السيارة وفتح النار على الأعداء وارباكهم وتكبيدهم أشد الخسائر.

عام ١٩٨٣، شارك في انتفاضة الضاحية ضد النظام الفئوي.

عام ١٩٨٤، قام بالتخطيط والإعداد والتجهيز لعملية الاستشهادي بلال فحص.

عام ١٩٨٤، شارك في انتفاضة ٦ شباط.

بتاريخ ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٨٤، أصيب أثناء عملية بطولية ضد العدو الصهيوني اصابة خطرة، واعتقلته بعدها قوات الاحتلال الاسرائيلي في ٢ كانون الاول عام ١٩٨٤، ثم أفرجت عنه بتاريخ ١٠ أيلول عام ١٩٨٥.

استشهد بتاريخ ١٧ كانون الثاني عام ١٩٨٩ بعد اصابته بقذيفة دبابة ميركافا اسرائيلية، حيث كان على رأس مجموعة من المقاومين تقوم بعملية استطلاع على موقع سجد.

من أقوال الشهيد نبيل حجازي:

- الأرض لمن حررها .
- ان نيل مرضاة الله عزَّ وجلَّ لا يكتمل إلّا إذا جاهدنا في سبيله.

الإستشهادي القائد حسن عبد الأعلى قصير ـ فتى عامل

مواليد بلدة دير قانون النهر بتاريخ ٨ تشرين الثاني عام ١٩٦٥.

انتسب الى أفواج المقاومة اللبنانية أمل منذ نشأته .

درس اختصاص الكهرباء العامة في مؤسسة جبل عامل المهنيّة في البرج الشمالي .

كان الشهيد القائد محمد سعد مثله الأعلى.

كان قائدًا كشفيًا في جمعيّة كشافة الرسالة الإسلاميّة .

شارك في العديد من المعارك التي خاضتها الحركة ضد العدو الاسرائيلي .

تعرض للإعتقال من قِبل العدو الصهيوني في كانون الثاني عام ١٩٨٥.

استشهد بتاريخ ٥ شباط عام ١٩٨٥ في عملية إستشهادية قام بها، حيث فجر بها نفسه بدورية إسرائيلية على مدخل مؤسسة جبل عامل في بلدة البرج الشمالي، وأسفرت العملية عن وقوع عشرات الإصابات بين قتيل وجريح وعجّل بالإندحار الإسرائيلي عن جنوب لبنان.

الشهيد القائد زهير شحادة ـ الطيار

مواليد عين بوسوار سنة١٩٦١ ، مهندس طيار

عرف منذ البداية بحبه الكثير وتعلقه بأرض جبل عامل لذلك كان يسمى بالعاملي

أسس فوج كشافة الرسالة الاسلامية في بلدته عين بسوار

كما شارك قبل اعتقاله عام ١٩٨٣ بعدة عمليات عسكرية ناجحة ضد العدو

أهمها من ابرز العمليات البطولية التي شارك فيها مواجهات جبل صافي في عام ١٩٨٤، اعتقل في اثرها الى معتقل انصار.

عرف بجهاده الدائم بكافة الوسائل المتاحة داخل المعتقل وكان له الفضل في ابتكار اسلوب جديد من اساليب المواجهة التي اذهلت العدو وهو مهندس طيار . عمل مع اخوانه في المعتقل وخاصة مع الشهيد عباس بليطة طول شهر كامل وبشكل سري جداً على تصميم طائرة وصنعاها قطعة قطعة حتى جرى تجميعها بعد ذلك, تم تجميعها في موكب كبير للعدو الا انه وبسبب عدم توفر مدرج ملائم ادى الى تعذر الطيران. تُعَد هذه الطائرة الاولى من نوعها في تاريخ المعتقلات في العالم وقد هزت قيادة جيش العدو.

بعد خروجه من المعتقل بادر مع اخوانه الى تأسيس اللجنه الاسلاميه لمعتقلي انصار. خلال هذه الفتره **تسلم المفوض الاعلامي في كشافة الرسالة الإسلامية** الا ان حبه للجهاد وتعلقه بجبل عامل كان اقوى واشد وراى ان ساحة العمل الحقيقي هو التواصل بين المسؤولية الإعلامية وبين حمل البندقية في الجنوب فانطلق نحوها مع المجاهدين المؤمنين الى ساحة الجهاد.

يوم الجمعة في ١٩٨٦\٢\٢١عندما بدأت المواجهات الشرسة في صريفا رأى أنه لا بد من أن يكون أمام المقاومين، فقاد مجموعات تسللت الى خلف خطوط العدو واستشهد القائد البطل على تخوم السلطانية - دير انطار مع مجموعة من اخوانه هم ابراهيم فرحات ومحمد الديراني وحسن خلف.

من اشهر اقواله:

انا لست مسؤولاً وراء المكاتب بل في الجبهة تماماً.

الشهيد الشيخ راغب حرب

ولد الشيخ راغب حرب في قرية جبشيت إحدى قرى جبل عامل بالجنوب اللبناني عام ١٩٥٢. في السابعة من عمره، دخل المدرسة الرسمية في بلدته جبشيت، ليتلقى فيها علومه الأولى، ثم توجه بعدها إلى منطقة النبطية لمتابعة المرحلة

التعليمية المتوسطة، فترك المدرسة وفي أعماقه شوق كبير إلى طلب العلوم الدينية التي كانت حلماً يراود مخيلته، وأمنية عزيزة يسعى إلى تحقيقها.

في أوائل العام ١٩٦٩ غادر الشيخ بلدته إلى بيروت، مستوطناً فيها لطلب العلم وبعد سنة عاشها في مسيرة العمل الإسلامي، كان يتطلع إلى النجف الأشرف بشوق وشغف، وحنين كبير إلى حوزاتها العلمية الرحبة الآفاق ، عاش في مدارسها وتتلمذ على أيدي أساتذتها الكبار، وكان دائماً على اتصال وتواصل مع لبنان لمعرفة أوضاعه والاطلاع عليها. وقد عاد الشيخ إلى لبنان لزيارة أهله وأصحابه، ثم قفل راجعاً إلى النجف ليتابع علومه، إلاّ أنه في هذه المرة، لم يلبث سوى سنة ونصف، حتى عاد عام ١٩٧٤ بعد أن أسفر النظام في العراق عن حقد دفين على المؤمنين والعلماء فطاردهم وشرّدهم وزج عدداً كبيراً منهم في السجون.. عاد إلى مسقط رأسه في جبشيت، وبادر إلى إقامة صلاة الجمعة، وأخذت صلاة الجمعة تكبر شيئاً فشيئاً، حتى شكلت فيما بعد نواة العمل الجهادي الصلب، الذي قدّم إلى ساحة الصراع مع العدو مقاومين ومجاهدين وشهداء..

وقام الشيخ راغب بالتعاون مع "الجمعية الخيرية الثقافية" إلى بناء مبرّة "السيدة زينب(ع) لتكون وسيلة لهذا الهدف السامي والنبيل.
كما أنشأ الشيخ "بيت مال المسلمين" بما كان يتوفر من إمكانات متواضعة، يقدم القروض البسيطة.

مع الاحتلال الإسرائيلي، لمناطق كثيرة في لبنان ، انطلق الشيخ راغب في ظل الاحتلال البغيض، لتوزيع المساعدات بصمت وسرية إلى عوائل الشهداء وإلى الجرحى وذوي الأسرى من المجاهدين.

لقد ظلّ الشيخ راغب نصيراً لقضايا الثورة الإسلامية، ولأهدافها السامية، يحملها في قلبه وفي وجدانه، واستمر يدافع عنها بقوّة في كل محفل ومجلس، حتى آخر لحظة من لحظات حياته.
ومع أوائل شهر حزيران من العام ١٩٨٢، زحف العدو ليجتاح لبنان ملتهماً بنيرانه المحرقة معالم الحياة فيه، مدمّراً العوائق التي تعترض طريقه وكل ذلك وسط تواطؤ دولي.

رأى بأمّ عينه، واقع الاحتلال الأليم، وأدرك في مكنون سرّه، أن لحظات حاسمة من تاريخه قد بدأت، وأن على عاتقه يقع دور هام وكبير، وأنّه إنما يأتي، ليأخذ موقعه الطبيعي في المواجهة، ومقارعة من هم أشدّ الناس عداوة للإسلام وللمؤمنين. واصل الشيخ جهاده، متجولاً في قرى الجنوب منددا بالاحتلال الغاشم، ومحطماً سياسة التطبيع والتهويد، فراح الأعداء يفكرون بعمل ما، يسكتون فيه هذا الصوت، وبعد تفكير طويل، جاؤوه عصر أحد الأيام ومدّ أحد ضباط الاحتلال يده لمصافحته، ولكن الشيخ أبى ورفض، فقال له: "وهل أيدينا نجسة"، فأجابه الشيخ: "أنتم محتلون، ولا أريد مصافحتكم، أخرجوا من هنا، لا أصافحكم ولا أجالسكم"..

وكما كان متوقّعاً، فقد داهم الجنود الصهاينة المدججون بالسلاح منزله مرات عديدة ومتتالية، كان أبرزها في كانون أوّل عام ١٩٨٢ إلاّ أنهم لم يجدوا أي أثر له، وللتعويض عن فشلهم في اعتقاله، كانوا في كل مرّة يداهمون فيها منزله، يلجأون إلى أساليب وحشية ويلقون الذعر في قلوب أطفال المبرّة الصغار الذين آواهم الشيخ في منزله، لعدم اكتمال بناء مبرّة السيدة زينب(ع). لم يكن العدو ليغفل عن تحركات الشيخ أو نشاطاته، فبثّ العيون والجواسيس، لتلاحقه وتترصده، حتى استطاعوا في

نهاية الأمر تحديد المكان الذي يبيت فيه.
وفي الثامن من آذار عام ١٩٨٣، وقرابة الساعة الثانية بعد منتصف الليل، دهمت قوة إسرائيلية كبيرة المنزل الذي كان يبيت فيه، وهو منزل ابن خالته، فدخلته بوحشية وقسوة، وعاملت الشيخ بجفاء وغلظة، واقتادته مكبّلاً معصوب العينين إلى مقر المخابرات بالقرب من بلدة زبدين، ثم اقتيد إلى معتقل أنصار، وبعدها إلى مركز المخابرات في مدينة صور، حيث التف حوله كبار الضباط الصهاينة، ليتعرفوا على ذلك الرجل الذي أرهبهم، وأفسد عليهم الأمور.

وفي الاعتقال والأسر، مارس الأعداء أساليب الإرهاب والإذلال والتعذيب النفسي، ليوهنوا من عزيمته، ويضعفوا إرادته، وحاولوا أن يساوموه على أمور كثيرة، لكنهم اصطدموا بعناده القوي، وإصراره الكبير، عرضوا عليه أن يغادر الجنوب وله ما يريد، فقال لهم: "لن أغادر الجنوب، وسأبقى على أرضه"، طلبوا منه لقاء في منزله، أو في أي مكان آخر، فأبى ورفض.

اضطر العدو الإسرائيلي تحت وطأة الرفض الشعبي المتصاعد، أن يطلق سراح الشيخ، بعدما دامت مدة اعتقاله ما يقارب السبعة عشر يوماً، عجز العدو فيها عن تحقيق أيّة مكاسب.

قد كان الشيخ وقتها ، قائد المقاومة، ورائدها، فأرادوا أن يتخلصوا منه علّهم يطفئون الشعلة المتأججة ، ففي السادس عشر من شهر شباط، وفي ليلة الجمعة من عام ١٩٨٤، وبعد أن أنهى الشيخ قراءة دعاء كميل، توجه للسهر مع بعض إخوانه في بيت بجوار منزله، وأثناء خروجه، صوّب العملاء والمأجورون، رصاص حقدهم الغادر، ولم يسقط الفارس، بل ارتفع شهيداً فتسامت دماؤه وأنبتت فيما بعد مجاهدين ومقاومين ليكملوا المسيرة.
وقد نعاه الأخ المجاهد نبيه برّي بعبارته الشّهيرة :

لقد تحوّل كلّ راغبٍ بالحرب إلى راغب حرب .

- **من ميثاقنا :**

البعد السابع

- إن عدم تسلح أصحاب التصنيف بالحجة و البرهان عطل العقل و الفكر وأطلق عنان الأحقاد و الغرائز .
- إن مفردات تقدمي و رجعي ووطني وانعزالي وثوري وانهزامي أصبحت متاريس لقوى محلية و اقليمية و دولية .
- إن التمسك بأهداف الدين الحقة في التسامح والمحبة والإرشاد قادر على زعزعة حواجز الطائفية و الفئوية وحماية الوحدة الوطنية ./ أضواء على الميثاق
- **التربية الكشفية :**

القيادة بين التدرج الكشفي و الإنتساب الجديد

"لا تعلّمِ الفتى ما هي الطّبيعة، بل ارمِه فيها فيتعلّمها بنفسه".

مؤسّس الحركةِ الكشفيّة اللّورد بادن پاول.

انطلاقًا من هذا القول، تستوقفنا أهميّة العمل الميدانيّ والتّأكيد على أهميّة ممارسة العمل الكشفيّ العملانيّ على أرض الواقع، وليس النّظريّ فقط، لتحقيق النّجاح والتّميّز، وذلك من خلال ارتباط القائد بالطّبيعة، والطّليعة والموقدة، وسارية العلم، وسهرات السّمر والنّار، والعقدة، والرّبطة التّراتبيّة.

أضف إلى ذلك، فهم المناهج وإدراكها، و تحديد دور القائد ومهامّه المرتبطين بممارسة هذه الأعمال.

إنّ مهارة القائد تكمن بكيفيّة التّنفيذ على أرض الواقع; فالكشفيّة أسلوبُ حياةٍ يجب أن نعيشه بكلّ تفاصيله. ولكي تصبح قائدًا ناجحًا لأيّ وحدةٍ كشفيّةٍ، يجب أن تكون شبلًا، وكشّافًا وجوّالًا... أو عليك أن تتدرّب، وتُشبع شخصيّتك بما يناسبها، وتدرّب نفسك بالطّرق المباشرة وغير المباشرة.

ولن ننسى أبدًا أنّ تدرّج القائد من عدمه ينعكس إيجابًا أو سلبًا على أدائه داخل وحدته الكشفيّة، إذ إنّه عاش الحياة الكشفيّة كفردٍ، ورئيسِ مجموعةٍ، وشارك في حفلات

الانتقال، وسهرات السّمر، والأنشطة المتنوّعةِ، وعقد الاجتماعات الدّوريّة، وعايش أهميّة التّخطيط من خلال مشاركته باجتماعات مجلس الشّرف وغيرها..

أمّا غير المتدرّج، فيحتاج إلى وقتٍ أكثر ليتعايش مع خصائص المراحل العمريّة للوحدات الكشفيّة، ويحتاج إلى المشاركة، واستلام مهامٍ في الوحدات والأنشطة المنفّذة ليتعايش مع الواقع الكشفيّ ويشعر به.

فالكشفيّ دورُه رساليٌّ، حاملًا أمانة بناء فكرٍ منضبطٍ، متمتّعًا بشخصيّةٍ متّزنةٍ يُعتمد عليها وقت الصّعاب.

من الجدير ذكره، أنّ الفرد المتعرّض لتجربة الحياة الكشفيّة منذ طفولته، يستطيع فهمها والتّعامل معها أكثر من الفرد الّذي يندمج فيها بعمرٍ أكبر.

القائد المتدرّج الّذي خضع للخبرات الكشفيّة كافّةً في جميع المراحل العمريّة يكون أكثر دقّة في فنّيّات التّعامل مع الأفراد فيما بعد. فقد اكتسب خبرات التّعلّم الحسّيّ الحركيّ في مرحلة البراعم حيث تعرّف إلى المحيط عبر الحواسّ.

ثمّ انطلق منها إلى مرحلة ما قبل العمليّات المادّيّة في مرحلة الأشبال حيث الأنشطة والمهارات الحركيّة.

بعدها انطلق إلى مرحلة العمليّات المادّيّة حيث استكشف، وصنّف الأشياء في مرحلة الكشّافة.

ليصل إلى مرحلة العمليّات المجرّدة، حيث يستطيع الفرد العمل ضمن مجموعات، ومناقشة القضايا الاجتماعيّة، وطرح الأفكار المختلفة في مرحلة الجوّالة.

من هنا، فإنّ هذا القائد باستطاعته أن يقدّم أفكارًا تساعد في بناء طرق المناهج، وإطاراتها، وتصميمها، وتقديم الموادّ التّربويّة الّتي تطال الجوانب الكشفيّة بمختلف أنواعها: الدّينيّة، والعقليّة، والصّحّيّة، والاجتماعيّة .. وفقًا لاحتياجات كلّ فرد.

في الختام، عزيزي القائد، إن كنت انتسبت إلى الكشفيّة بشكلٍ متدرّجٍ، أو سبقتك القافلة والتحقت بها وأنت بعمر القيادة، هذا لا يمنع أنّه من الممكن أن تتميّز، وأن تصبح قائدًا مميّزًا بأنشطته وأفكاره، شرط أن تبذل جهدك في التّدريب الذّاتيّ

والرّسميّ، وأن تسعى لذلك بمجرّد أنّك اكتسبت لقب القيادة بالتزامك مسارك التّدريبيّ.

- **دفاعنا المدني :**

بطارية أيون الليثيوم

بطارية أيون الليثيوم :

هي نوع من البطاريات القابلة للشحن ، تتكون من الليثيوم (على القطب الموجب) ومن مكون آخر عادة هو الكربون المسامي (على القطب السالب).

أثناء عملها وتوصيلها بدائرة خارجية يمر التيار الكهربائي داخل البطارية من القطب السالب نحو القطب الموجب كأي بطارية عادية بحيث تتحرك أيونات الليثيوم $Li+$ داخل البطارية عبر غشاء فاصل وغير مائي.

تعتبر مادة الليثيوم مثل مادة الصوديوم وهما نشطتان كيميائياً. يتفاعل الليثيوم بشدة مع الماء مكوناً هيدروكسيد الليثيوم اضافة لانطلاق غاز الهيدروجين (القابل للاشتعال). ولهذا لا يستخدم اي شيئ يحتوي الماء في بطارية الليثيوم اضافة لتغليفها بعازل محكم لمنع تلامسها مع الماء.

ملاحظة :

يجب أخذ الحذر عند استخدام بطارات الليثيوم العادية إذ انها معرضة للانفجار عند سوء الاستخدام.

تتكون بطارية الليثيوم من قطب سالب نحاسي وقطب موجب من الالومنيوم، وتغطيهما طبقة رقيقة من مخلوط يحتوي على الليثيوم بسماكة ٠,٢ ملم ومن يغطيها غشاء خاص من السيراميك لا تتجاوز سماكته شعرة من الرأس ويتحمل ٧٠٠ درجة مئوية من الحرارة بدون ان يشتعل.

اخماد حريق بطاريات الليثيوم :

يمنع منعاً باتاً اطفاء بطارية ليثيوم مشتعلة بالماء، بحيث ان تلامس الماء مع ايونات الليثيوم سيشكل مادة هيدروكسيد الليثيوم الذي ينطلق منه غاز الهيدروجين القابل

للاشتعال. لذلك يجب استخدام مطفأة الفوم (الرغوة بدون مياه)، ثاني أوكسيد الكربون، مطفأة ABC الكيميائية الجافة، بودرة الغرافيت ، بودرة النحاس او كربونات الصوديوم.

- **من كشافنا:**

القيادة بين نظرية الذكاء المتعدد و مهارة فهم الآخرين ٣/٢

نستكمل موضوع القيادة بين نظرية الذكاء المتعدد و مهارة فهم الآخرين :

ما الذي تنتجه هذه المهارات العاطفية ؟ :

شخصية متزنة ومتفتحة ومتعاونة قادرة على :

تحمل المسؤولية وتأكيد الذات	التحكم بردود الفعل العفوية (عدم التسرع بإعطاء رد الفعل).
فهم الآخرين	التعامل مع الضغوط الحياتية.
حل المشكلات	تفهم انفعالات الأخرين ووجهة نظرهم.
تفهم معايير السلوك المقبول وغير المقبول.	تطوير نظرة إيجابية واقعية تجاه الذات.
ضبط النفس في مواقف الصراع والاضطراب واتزان المشاعر والسلوك والفكر	التواصل الفعال وتوقع النتائج المترتبة على السلوك
الاهتمام بتمييز الانفعالات تسميتها (هل أنت فرحان - سعيد - خامل - غاضب - متوتر...)	

ما الذي ينتج عن انخفاض الذكاء العاطفي؟

- يجلب للأفراد الشعور السلبي كالخوف، الغضب، والعدوانية. وهذا بدوره يؤدى إلى استهلاك قوة هائلة من طاقة الأفراد، انخفاض الروح المعنوية، الغياب عن العمل.

- يؤدى إلى سد الطريق في وجه العمل التعاوني البناء.

أهمية الذكاء العاطفي بالنسبة للعمل :

تركز كل أساليب الكفاءات لقادة الأعمال على:

١- المهارات الفنية (مثل المحاسبة أو التخطيط العملي)
٢- المهارات المعرفية (مثل التحليل وحل المشكلات)
٣- المهارات المرتبطة بالذكاء العاطفي (مثل التعامل مع الآخرين وقيادة التغيير).

فهم الآخرين التآلف معهم:

من هذه الجهة يقسم الناس إلى ثلاثة أقسام:

١- البصري ، ٢- السمعي ، ٣- الحسي

١- الشخص البصري:

هذا الشخص يرى العالم حوله من خلال الصور والرؤية بالعين، حتى أنه عند الحديث عن المعاني المجردة يحولها إلى صور مشاهدة ، وتجد عباراته يكثر فيها:

الشخص البصري سمته السرعة في حركته، في كلامه وقد يكون في أكله، وذلك بسبب تأثره بالنمط الصوري القائم على الصور المتلاحقة والضوء.

٢- الشخص السمعي:

هذا الشخص الحاسة الغالبة عليه في استقبال المعلومات وفي رؤية العالم من حوله هو السمع، فهو يهتم كثيرًا بإختيار الألفاظ والعبارات وتجد كلامه بطيئًا، ويركز على نبرات صوته عند الكلام، وتجد عباراته يكثر فيها:

الشخص السمعي يتأنى في اتخاذ القرار، ويجمع أكبر قدر من المعلومات قبل اتخاذه، ويقلل إلى أدنى درجة مستوى المخاطرة، فهو رجل قرار حذر.

٣- الشخص الحسي :

هذا الشخص ينصب اهتمامه الرئيسي على الشعور والأحاسيس، وإن قراراته مبنية على المشاعر والعواطف المستنبطة من التجربة، وتجد عباراته يكثر فيها:

الشخص الحسي تجد كلامه أكثر بطئاً من سابقيه ويستشعر ثقل المسؤولية أكثر من غيره .

يتبع ...